ثوارنا يهاجمون مسكاف عام بالمدفعية الثقيلة



ناطقة بلسان اللجنة المركزية لمنظمة التحرير الفلسطينية

العدد ١٢٤ — الثلاثاء ٣—١١—١٩٧٠ م الموافق ٥ رمضان ١٣٩٠ هـ السعر في الاردن ١٠ فلسات ، في سوريا ولبنان ١٥ قرشا ، في الدول العربية الاخرى ما يعادل ٣٠ فلسا

؟ من هاجم الهنداوي

بعد ان القي القبض عليه تعرض لتعذيب وحشي •

الاخ ابراهيم بكر ينفي اشاعات بتفتيش المنازل

عمان — نفى الاخ ابراهيم بكر ممثل اللجنة المركزية في اللجنة العربية العليا للمتابعة ان عمليات تفتيش عن الاسلحة ستجري في عمان بعد انتهاء الفترة الانتقالية المحددة للجنة المركزية لتنظيم شؤونها •

وقال الاخ بكر ان هناك شائعات مغرضة تنشرها بعض الاوساط التي لا تريد الهدوء للبلد بل استمرار حالة التوتر

واضاف يقول ان رجال الميليشيا بخير وهم في منازلهم واسلحتهم معهم•

تصريح للناطق الرسمي باسم اللجنة المركزية يحدد موقف الثورة من كافة المشاريع المطروحة

حريق هائل في مصنع أسلحة إسرائيلي

لخسائر تقدر بربع مليون ليرة والعدو يخفي أسباب الحريق

شب حريق هائل في مصنع للاسلحة في مدينة بتاح تكفا قرب مدينة يافا، وقد امتدت السنة الحريق الى معظم أجزاء المصنع •• وعلى الرغم من كل المحاولات التي بذلت لاخماد الحريق الا ان النيران ظلت مشتعلة لفترة طويلة وقد قدرت السلطات الاسرائيلية التي أخفت في نشراتها الاخبارية أسباب هذا الحريق قدر الخسائر بأكثر من ربع مليون ليرة اسرائيلية •

أمام التحديات الجديدة

م تلق اية قضية اهتماما دوليا كالذي تلقاه القضية سطينية ••

ولم تلق اية قضية ظلما واجحافا من المجتمع الدولي ي تلقاه القضية الفلسطينية

حتى اصبح الاهتمام العالمي بقضية شعبنا يمثل شكلا من كال المصادرة لقضيتنا • وذلك اما بتذييل القضية بطرحها على ما اصطلح بتسميته بمشكلة الشرق سط •

وطوال عرض القضية على الامم المتحدة وعلى مجلس من كان واضحا أن هناك اصرار على تجاهل الشعب لسطيني وتصوير المشكلة بأنها صراع عربي اسرائيلي بير اخر صراع حدود وصراع دول اما شعبنا فان كلته هي مشكلة لاجئين تحل بالتعويض او باعادة من سب في العودة ليعيش في ظل الدولة الصهيونية • •

هذا الوضع المقلوب •• كان لا بد ان يصحح •• ولم يكن هناك اية امكانية لتصحيحه ما دام شعبنا غائبا عن المسرح ••

وما دامت الدول العربية هي التي تتولى زمام قضيته ومناقشتها •• من هنا كان ظهور شعبنا على مسرح الاحداث عربيا وعالميا نقطة تفعير اساسية اعادت الوضع الواقف على راسه الى ان يقف على رجليه ••

ولم يكن الوصول الى هذه النتيجة عملية سهلة وبسيطة ان الرصاص الذي دوى فوق ارض فلسطين •• وقوافل هداء التي مضت من اجل اعادة الارض لاهلها هي التي دت الامور الى وضعها الصحيح ، وبدات المعادلة علوطة السابقة تتكشف •• فالصراع ليس صراعا بيا اسرائيليا وليس صراع حدود •• الصراع بين الشعب سطيني وبين الوجود الصهيوني الاستيطاني • •

المعركة اذن هي معركة وجود لشعب طرد من ارضه ل مكانه وجود استيطاني غريب ••

وفي هذا الصراع لا يوجد هناك اي مجال للمصالحة •• التسويات او انصاف الحلول ••

ومن هذا المنطلق فان الثورة الفلسطينية الممثل الوحيد مبنا حين ترفض كافة المشاريع والتسويات المطروحة لا ومضمونا •• فذلك لانها تعي جيدا ان الصراع مع جود الصهيوني لا يقبل المساومة •• وحق شعبنا في ير كامل وطنه لا يقبل التقاسم او المساومة • • ذا فالثورة ترفض ان يتحدث اي كان باسمها او يتصرف سيتها ••

وعبر مسيرة الثورة نحو تحقيق اهدافها الكبرى في حرير والعودة واقامة الدولة الفلسطينية الديمقراطية فوق ل الارض الفلسطينية عبر هذه المسيرة الثورية تقف القوى الشريفة والتقدمية في العالم معنا لان القضايا ادلة •• مهما بلغ من شراسة اعدائها فانها لا بد في النتيجة أن تنتصر يلزم فقط ان تتصف بميزتين اساسيتين :

الاولى : الاصرار الدؤوب والعنيد على مواصلة التضحيات •• ومهما تكاثر الاعداء وتزايدت المؤامرات •

الثانية : وقوف حركات التحرر وقوى العالم الشريفة معنا •

وعبر مسيرة الاعوام الخمس العظيمة من عمر ثورتنا اكد مبنا اصراره العظيم على مواصلة القتال حتى النصر •• كما اكدت كل القوى الشريفة وقوفها مع ثورتنا •

ولهذا فاننا نقول وبهدوء ثقتنا ستعرف جيدا كيف تواجه امرات والمشاريع الجديدة كما واجهنا من قبل كل امرات والمشاريع التي اعترضت مسيرتنا وثورتنا تظل ثورة حتى النصر •

تصريح الناطق الرسمي يدين كل محاولات التصفية

« لقد حملت جماهيرنا السلاح من اجل بقائها ووجودها »

صرح الناطق الرسمي باسم اللجنة المركزية لمنظمة التحرير الفلسطينية ردا على المشاريع المطروحة في هيئة الامم المتحدة حول القضية الفلسطينية بما يلي : —

ان الثورة الفلسطينية باعتبارها الممثلة الوحيدة للشعب الفلسطيني تعلن رفضها الفلسطيني تعلن رفضها القاطع ، ومقاومتها بكل الوسائل لاي مشروع او تسوية تنال من قريب او بعيد حق الشعب الفلسطيني الكامل في وطنه فلسطين او تمس حق هذا الشعب في التحرير والعودة وتقرير المصير على ارضه المغتصبة . كما انها تدين جميع المحاولات الرامية لتصفية القضية الفلسطينية وتجاهل وجود الشعب الفلسطيني •• تلك المحاولات التي وقفت جماهير شعبنا في وجهها وحملت السلاح لمقاومتها وللحفاظ على حقها بوجودها وبقائها .

الباهي الادغم يصل عمان اليوم

تونس — رويتر — قالت وكالة الصحافة التونسية ان السيد الباهي الادغم رئيس اللجنة العربية للمتابعة سيعود الى عمان بطريق روما اليوم. وسيستأنف عمله كرئيس للجنة العربية المكلفة بتنفيذ اتفاق السلام بين الحكومة الاردنية وحركة المقاومة الفلسطينية .

مؤتمر صحفي للصليب الاحمر الفرنسي

عدد الضحايا الذين تمكنوا من احصائهم ٣٣٠٠ شهيد

عقد ممثلون عن بعثة الصليب الاحمر الفرنسية التي ارسلت الى الاردن مؤتمرا صحفيا اعطت فيه صورة عن نتائج الاشتباكات التي حدثت في شهر ايلول في الاردن •

وبعد ان حدد اعضاء البعثة اعداد الضحايا التي استطاعوا احصاءها وهي ((٣٣٠٠شهيد)) ذكروا أن جنود البادية كانوا يشنون حملة ابادة لم تنجح •

كما انتقد اعضاء الفريق الفرنسي اعضاء الصليب الاحمر الدولي الذين تواجدوا في الاردن لانهم كانوا يقللوا دوما من حماس فرق الصليب الاحمر للدخول الى عمان .

وذكر احد الاطباء ان مستشفيات الميدان التي اقامها الصليب الاحمر كانت تحيط بعمان ويحيط بها الجيش مما جعلها تقتصر على خدمة افراد الجيش الا في الحالات النادرة التي ساعدت فيها هذه المستشفيات بعض اللاجئين .

سلطات العدو تواصل

لا زالت قوات الاحتلال الصهيوني ماضية في مخططاتها في الاستيلاء على الاراضي لبناء مستوطنات صهيونية فيها

وقد ذكرت الانباء الواردة من الارض المحتلة ان سلطات الاحتلال قد استولت على ٥٠٠ دونم من الاراضي في بلدة فصايل في الضفة الغربية المحتلة بعد ان قامت بطرد سكانها العرب الموجودين فيها وذلك لاقامة مستوطنات جديدة على اشدها . وقد قامت قوات العدو باعتقال ٨٥ مواطنا عربيا في الضفة الغربية .

صواريخ في قلب سايغون

سايغون — قصف ثوار الفيتكونغ مدينة سايغون صباح امس وقتلوا ستة اشخاص واصابوا ١٥ شخصا بجروح في هجوم شنوه بمناسبة احتفالات العيد الوطني هنا .

وقالت مصادر البوليس ان اربعة صواريخ سقطت في العاصمة صباح أمس وقد سقط احداها خارج السوق المركزية على بعد حوالي ٥٠٠ متر من قصر الاستقلال حيث يقيم الرئيس الفيتنامي الجنوبي نغوين فان ثيو .

أحكام مختلفة بالسجن على ثوارنا

● حكمت محكمة عسكرية اسرائيلية على احد ثوارنا بالسجن مدى الحياة . وعلى اربعة اخرين بالسجن مدد تتراوح ما بين عامين واربعين عاما وذلك بعد اتهامهم بقتل سائح أمريكي عندما هاجموا سيارة باص في الخليل في العام الماضي وقد ادين الخمسة كذلك لمهاجمتهم سيارت عسكرية اسرائيلية وانتماءهم للثورة •

● كما حكمت محمة عسكرية في غزة بالسجن لمدة عشرة سنوات على المناضل عبدالكريم سليمان الفربيل البالغ من العمر ٣٣ عاما وهو من سكان مدينة غزة وقد ادين بتهمة انتمائه لقوات الثورة وحيازته على اسلحة •

تصريح للصليب الاحمر الدولي حول احداث الاردن

٤٢٤٠ جريحا تلقوا العلاج على ايدي البعثات الدولية

جنيف — اعلن مسؤول في الصليب الاحمر ان اكثر من ٧٠٠ مدني من بين جرحى القتال الضاري الذي جرى في الاردن لا يزالون قيد المعالجة في المستشفيات في الاردن وفي الدول المجاورة •

وقال كاي واراس رئيس لجنة تنسيق اعمال الاسعاف في الصليب الاحمر الدولي ان الصليب الاحمر اصبح قادرا الان على سحب معظم فرقه الطبية •

واشار الى ان بعض هذه الفرق قد غادرت الاردن فعلا وان الفرق الفرنسية والبريطانية والاميركية ستغادر الاردن خلال الاسبوع الحالي •

وقال للصحفيين ان البريطانيين والاميركيين وافقوا على ان يخلفوا وراءهم معدات طبية قيمة في عمان •

واشار الى انه ستبقى في الاردن ثلاث بعثات طبية اجنبية •

وقال ان تتابع

وقال ان بعثات فنلندية ودنمركية ستبقى في الاردن حتى نهاية الشهر الحالي باشراف اللجنة الدولية للصليب الاحمر وقد اصبح يعرف الان باسم مستشفى الصليب الاحمر في العاصمة الاردنية •

واضاف يقول ان بعثة طبية سوفياتية ستواصل العمل في مستشفى الهلال الاحمر في عمان •

وحتى نهاية الشهر الماضي كان لا يزال ٢١٠ من الجرحى المدنيين يتلقون العلاج باشراف الصليب الاحمر الدولي •

وقال واراس ان من الجرحى الذين كان الصيب الاحمر الدولي قد نقلهم الى بيروت للمعالجة في مستشفياتها كانوا لا يزالون هناك الان بالاضافة الى خمسة في قبرص و ٢٤ في الكويت •

واشار الى ان جمعية جمعية الهلال الاحمر الفلسطيني ابلغت الصليب الاحمر بأنه لا يزال نحو ٢١٠ من الجرحى في مستشفيات سوريا واكثر من ٢٠٠ في مستشفيات العراق

وقال ان ١٫٠٠٠ طن اخرى من المؤن التي قدمها الصليب الاحمر ستوزع في هذا الشهر بواسطة جمعيتي الهلال الاحمر الاردني والفلسطيني •

واشار الى ان البعثات الطبية التي ارسلها الصليب الاحمر الى الاردن من الخارج منذ بدء القتال وحتى نهاية شهر تشرين الاول الماضي وعددها ٢٥ بعثة قد عالجت ٢٫٥٦٦ جريحا •

وقال ان من بين هؤلاء اجريت عمليات جراحية لما مجموعه ٢٫٣٣٣ شخصا كما عولج ٧٫٨٦٨ شخصا اخر في العايدات الخارجية •

ووزع الصليب الاحمر ٢٫٠٠٠ طن من الاغذية والبطانيات والامدادات الطبية

أدانة اسرائيل بخرق حقوق الانسان

الامم المتحدة — رويتر — اتهم فريق دولي خاص اسرائيل بخرق حقوق الانسان في الاراضي العربية التي احتلتها في حرب حزيران سنة ١٩٦٧ .

وقال هذا الفريق الذي يضم ممثلين من سيلان والصومال ويوغوسلافيا في تقرير وقع في ٦٥ صفحة عرض على الجمعية العامة للامم المتحدة ان الطريقة المثلى التي يمكن معها وقف انتهاك حقوق الانسان هي انهاء الاحتلال ذاته .

وكانت اسرائيل قد رفضت السماح للفريق الدولي الخاص بزيارة الاراضي العربية المحتلة الا اذا حققت في مصير الجاليات العربية واتهمت البلدان الثلاثة الممثلة في الفريق بعدائها لاسرائيل •



الثورة والجماهير

أهمية بناء المناضل الملتزم بقضية الشعب

كان لا بد على الطلائع الثورية التي تقود نضال الجماهير ان تعتمد في بنائها للتنظيم الجماهيري ان تخلق الانسان المناضل الملتزم بقضية الشعب والذي يعتبر هذه القضية مبرر وجوده ، وذلك لان بناء الاداة الثورية هو المهمة الاولى ، التي لابد منها كي تستطيع الجماهير الانتصار في كل معاركها المختلفة . وهذا الامر يحتاج الى جهد دائم ونكران للذات .

ان جوهر العمل الجماهيري الثوري المنظم هو الالتزام الطوعي الواعي بكل مايصدر عن الثورة من قرارات وبكل ماتضع من اهداف .. هذه القرارات والاهداف هي بالاصل تستلهم تطلعات الجماهير وتعبر عنها والتي هي مبرر وجود الثورة اساسا .

ان عملية اعداد المناضل الواعي والقادر تتطلب عن الثورة دوما التثقيف المستمر لعناصرها في مختلف أوجه الحياة السياسية والاقتصادية والعسكرية والاجتماعية وممارسة المهام النضالية اليومية مع الجماهير وتربية الحس الجماعي والعمل المشترك مع الالتزام بالاخلاقية الثورية التي تقوم على الايمان المطلق والثقة المطلقة بالشعب وبطاقاته الخلاقة وقدراته غير المحدودة على النضال والتضحية. والحرص الشديد على الالتحام بالجماهير وتبني مطالبها وتطلعاتها .. والنضال المستمر معها .

الى جانب ذلك يجب تحقيق الرقابة الشعبية على القيادات الثورية وتقبل النقد البناء منهاجا حتى تقيم كل اعوجاج او انحراف قد يقع فيه أحد المناضلين وخاصة القياديين منهم . وبهذا توجد الديمقراطية الشعبية والتي تخلق المناخ الطبيعي للعمل الثوري وتقلل الى الحد الادنى من احتمال التسلل الى مؤسسات الثورة .

ان قيام الطلائع الثورية الواعية بمهماتها النضالية مع الجماهير تعطي مردودا ايجابيا بزيادة ثقة الجماهير بها والالتفاف من حولها وتمنحها الطاقة الخلاقة لاستثارة حوافز الصمود والتضحية لديها .. ويترك اثره الفعال في تماسك المجتمع الذي سيكون قادرا على احتواء كل مخططات التآمر الاستعمارية الصهيونية والقوى المعادية واوكار الحرب النفسية التي شنت وتشن بكثافة على الجماهير هذا الشعب الامر الذي فجر جميع الامكانيات للعمل والنضال في جميع المجالات لتحقيق الشروط الموضوعية للتغلب عليها والاعداد الكامل لتحرير كل المغتصب من أرضنا وذلك يؤكد الاثر العظيم الحاسم الذي يخلقه المناضل الحر الواعي لدى الجماهير الشعبية الثورية المنظمة في اللحظات الحاسمة والتي تهدد المصير كله .

ان الايمان الواعي والثقة بالكفاح المسلح لتحرير الارض المحتلة باسلوب حرب التحرير الشعبية والتي تتطلب كل امكانيات الجماهير وعلى مختلف المستويات الفاعلة لزجها في المعركة . وليكن لكل مواطن دوره لتحقيق قدرة الصمود وتغذية الكفاح وحرب الشعب ، تلك القدرة التي تتطلب من الثورة نفسا طويلا وتضحيات ضخمة .

ان الجماهير تكون على استعداد دائم للتضحية عندما تمتلك الرؤية الواضحة للمستقبل لتسير في كفاحها على مدى هذه الرؤية التي تشدها الى هذا المستقبل وتمكنها من التغلب على كل التحديات ، وهذا يكون نتيجة لما تقدمه الثورة للجماهير لتكون عوامل انتاجية تغذي قدرة الصمود وتستثير حوافز التضحية من أجل التحرير .

رحلة في عقل العدو

كومة من المتناقضات في تصريحات ابا ايبان

«سنبقى في مواقعنا من القنيطرة حتى القنطرة!» «سنقدم تنازلات ستدهش العالم»

تعتبر التصريحات التي يطلقها أبا ايبان وزير خارجية العدو للرأي العام العالمي – باعتباره الشخص الرسمي المهتم بعلاقات الدولة الصهيونية مع دول العالم – اكثرها هدوءا واتزانا وتلاعبا بالالفاظ رغم التزامه بالخط العام للسياسة المرسومة . وفيما يلي بيان للاطار الذي تتحرك فيه تصريحات ابا ايبان .

المفاوضات مع الدول العربية والانسحاب :

أصدر ابا ايبان مشروعا خاصا به بعد صدور قرار مجلس الامن في ٢٢ تشرين الثاني ١٩٦٧ يتكون من نقاط خمس ، وقد أصر ايبان في مشروعه على اجراء مفاوضات مباشرة مع الدول العربية والاعتراف الرسمي من الدول العربية بالدولة الصهيونية كشروط مسبقة للانسحاب من الاراضي المحتلة . وقد تناقض مشروع ابا ايبان وقرار مجلس الامن من حيث توقيت الاجراءات من يسبق منها الاخر . اذ أصر اولا على اجراء المفاوضات قبل الانسحاب مع أن قرار مجلس الامن لم يتضمن مطلقا الاشارة الى اجراء المفاوضات المباشرة .

وقد صرح ابا ايبان في مؤتمر صحفي حول المفاوضات بتاريخ ١٩–٥–٧٠ قائلا : –

«... اقترح اجراء مفاوضات مباشرة بين اسرائيل والدول العربية كطريق لاحلال السلام» واجراء المفاوضات في حد ذاته بل ان قبول الطرفين بالجلوس على مائدة المفاوضات كطرفين متساويين يعني الاعتراف بالكيان الصهيوني سواء نجحت المفاوضات او لم تنجح .

ونتيجة لفشل العدو في اجراء المفاوضات مع الدول العربية مجتمعة فقد حاول العدو الدخول الى الدول العربية من خلال خلافاتها وحاول ايجاد الانقسام في الرأي العام الموحد بين الدول العربية حول المفاوضات المباشرة واعلن في عديد من احاديثه رغبة الدولة في التفاوض مع أية دولة عربية على انفراد اذ أعلن ابا ايبان انه « .. سبق لاسرائيل واعلنت في مناسبات عديدة عن استعدادها للتوقيع على معاهدة صلح مع لبنان .. غير ان الحكومة اللبنانية فضلت الانتظار في السياسة العربية الشاملة .

.. ان اسرائيل مستعدة دائما لفتح سطر جديد للسلام مع كل دولة عربية اذ ان الشرق الاوسط لايتألف من كتلة واحدة .

اما بالنسبة للانسحاب فقد نص قرار مجلس الامن الدولي على وجوب الانسحاب الى حدود ماقبل الخامس من حزيران قبل اتخاذ اي اجراء اخر ، والانسحاب بموجب قرار مجلس الامن من حيث الزمن وترتيبه بالنسبة للاجراءات الاخرى هو أول اجراء في طريق تسوية المشكلة سلميا . الا ان ابا ايبان منطلقا من السياسة العامة للدولة الصهيونية أصر على تنفيذ قرار مجلس الامن جملة واحدة بل واصر على اجراء المفاوضات قبل التنازل عن أي شبر احتل نتيجة عدوان الخامس من حزيران ١٩٦٧ ، وحول هذا الموضوع قال ابا ايبان بتاريخ ٣٠–٥–٧٠ وقد اذيع الحديث من راديو العدو» .. ان حكومة اسرائيل تعتبر كافة الاسس التي تضمنها قرار مجلس الامن الدولي الصادر في شهر نوفمبر ١٩٦٧ رزمة واحدة. وأن تنفيذها مرهون باجراء مفاوضات بين الاطراف نفسها والتوصل الى اتفاق فيما بينها» .

وقد صرح ايبان بتاريخ ١–٥–٧٠ حول امكانية الانسحاب من الاراضي المحتلة فقال :

«... ان اسرائيل ستواصل المرابطة على الخطوط التي حددت في أعقاب العدوان العربي حتى يحل سلام دائم وتخطط حدود السلام» .

ويستنتج من هذا التصريح مايلي : –

١ – انه تصريح قصدت منه الدعاية الخارجية فقط وهو رغبة الدولة الصهيونية في الانسحاب واستعمل كلمة السلام ليدلل على نيته الحسنة !! اذ انه لن ينسحب الا اذا تحقق السلام .. والسلام هنا هو السلام الذي تريده الدولة الصهيونية .

٢ – تحميل الدول العربية مسؤولية وقوع حرب الخامس من حزيران مع ان العالم اجمع على ان الكيان الصهيوني – كعادته – هو البادىء باطلاق النار هذا مع ملاحظة ان الوجود الصهيوني في فلسطين هو وجود غير شرعي .

٣ – ان الانسحاب لن يتم الا اذا حصلت الدولة الصهيونية على مكاسب وهذه المكاسب تتمثل في الاعتراف الرسمي بوجودها في المنطقة وهذا يعني ان العدو لن ينسحب من الاراضي المحتلة سنة ١٩٦٧ الا بعد اجراء المفاوضات والاعتراف الرسمي به وايجاد حدود امنة له مع الاختلاف في مفهوم الحدود الامنة .

اذ يعتبر بعض زعماء العدو ان الحدود الامنة تتمثل في الاحتفاظ بالجولان وشريط ساحلي على البحر الاحمر لحماية الملاحة الصهيونية .

وفريق اخر يعتبر نهر الاردن هو الحد الامني والطبيعي الوحيد الذي يمكن ان تعترف به .

وفريق ثالث يعتبر نهر الاردن هو الحد الاستراتيجي مع الاستعداد لاجراء التنازلات عن بعض المناطق المحتلة من الضفة الغربية مع الالتزام بعدم وجود اي جندي عربي في الضفة اي ان تكون المناطق التي تتخلى عنها من الضفة الغربية مناطق منزوعة السلاح .

.. وبعد المعاناة الشديدة من حرب الاستنزاف التي فرضت على العدو الصهيوني بسبب اشتعال الثورة الفلسطينية وتصاعدها وبسبب الضغط الشديد من الجبهات العربية فقد اعاد ابا ايبان النظر في الصيغ اللفظية لتصريحاته في محاولة منه لزج الدول العربية في طريق وعرة . الملك حين صرح بتاريخ ٥–٥–٧٠ قائلا :

«ان اسرائيل على استعداد لتقديم تنازلات سوف تدهش العالم في سبيل الحصول على سلام حقيقي بشرط الا تعرض اسرائيل سلامها او أمنها للخطر» .

ان هذا التصريح لا يختلف عن غيره من التصريحات الا من حيث اللفظ فقط فالسلام والحدود الامنة التي يريد العدو الحصول عليها لم تتغير في امتدادها الجغرافي او توقيت الحصول عليها .

فماهي هذه التنازلات التي ستبهر العالم ؟!

ولا دليل على كذب ادعاء ايبان باستعداده لتقديم التنازلات اصدق من تصريح اخر له قال فيه :

« .. سنبقى في مواقعنا من القنيطرة حتى القنطرة» .

وقد تعرض التصريح السابق الذي لايعدو ان يكون تلاعبا بالالفاظ لنقمة واستنكار شديدين من الاحزاب والزعماء في فلسطين المحتلة .

وقد احتج حزبا جاحال والحزب الديني الوطني – همفدال – وهذان الحزبان مشتركان في الائتلاف الحكومي – على حديث ابا ايبان اذ بعث اسحق رافائيل زعيم الكتلة البرلمانية للحزب الديني الوطني ببرقية الى وزير الخارجية طلب منه فيها تفسيرا لقوله هذا وجاء في نص البرقية .. «لاتعي ذاكرتنا أن هناك اي قرار من اي هيئة حكومية مسؤولة قد يشير الى ان اسرائيل مستعدة لتقديم تنازلات يمكن أن تدهش العالم .

كما بعث رئيس كتلة جاحال البرلمانية برقية مشابهة الى جولدا مائير رئيسة الحكومة قال فيها ان خطاب ابا ايبان يناقض قرار الحكومة المتخذ بعدم رسم خرائط .

ابا ايبان .. وموقف الاتحاد السوفياتي :

وحول موقف الاتحاد السوفياتي فقد حاول ابا ايبان تأليب الرأي العام العالمي واثارته ضد الاتحاد السوفياتي بحجة ان الوجود السوفياتي وبمعنى ادق الصداقة العربية السوفياتية هي خطر على المصالح الغربية في المنطقة والتي تمثلها الدولة الصهيونية وبشكل خاص على مصالح الولايات المتحدة

وفي هذا الخصوص صرح ابا ايبان بتاريخ ٩–٥–٧٠ قائلا :

«.. ان على اسرائيل ان تخلق جوا دوليا يصلح لان يكون رادعا للتوسط السوفياتي في المجهود الحربي المصري» .

وفي هذا التصريح اشارة الى انه يترتب على الولايات المتحدة ان تسارع الى اعطاء الدولة الصهيونية المزيد من ادوات الحرب والدمار لمواجهة القوة العسكرية التي اصبحت بقوتها تهدد العدوان الصهيوني، وذكر ابا ايبان الولايات المتحدة بان الدولة الصهيونية لم تتلق ردا ايجابيا من امريكا على طلبها للحصول على مزيد من الطائرات رغم مساندة الاتحاد السوفياتي للدول العربية في حقها المشروع وقد حاول ايبان زج الولايات المتحدة رسميا في الصراع العسكري في الشرق الاوسط عن طريق الادعاء بان الاتحاد السوفياتي يشترك فعليا في المعارك التي تجري على الجبهة المصرية .

وقد صرح ابا ايبان بتاريخ ٢٩–٥–٧٠ حول ادعاءه بتدخل الاتحاد السوفياتي في العمليات الحربية قائلا :

«..ان اشتراك الاتحاد السوفياتي يخلق بعدا جديدا في العمليات الحربية وان اسرائيل ستدافع عن خط وقف اطلاق النار ضد كل من يحاول دفعها عنه .

ايبان .. والدولة الفلسطينية :

«ان القرار الاخير ماز[ال] بايديكم»

.. هذا ماقاله ابا ايبان في حديث له بتاريخ ١٠–٥–٧٠ مخاطبا الشعب العربي الفلسطيني في المناطق المحتلة ولم يكن هذا النداء الارجح للمعاناة التي يكابدها العدو من استمرار احتفاظه بالاراضي المحتلة سنة ١٩٦٧ بماق[يها] ذلك وجود ١٠٠٠,٠٠٠ عربي يقاوموا العدوان ولايقبلوا بالاحتلال، وترجع اهمية هذا النداء في اعتراف العدو ببروز الكيان الفلسطيني كطرف اصيل في المشكلة – التي اتفق عالميا على تسميتها بقضية الشرق الاوسط بسبب غياب العنصر الفلسطيني – والذي طالما انكر وجود طرف اسمه الشعب الفلسطيني والدليل على ان سبب هذا التصريح هو المعاناة من الثورة الفلسطينية هو ماقاله ابا ايبان موجها حديثه الى الفلسطينيين .. بضرورة ان يقرر الشعب الفلسطيني مصيره، ويشق طريقه الى السلام الدائم ويترك العمل الارهابي والكراهية على جنب» ..

وطبيعة الكيان الذي يتصوره ابا ايبان للدولة الفلسطينية المقبلة هو اقامة دولة فلسطينية في الضفة الغربية على ان تكون الدولة الفلسطينية والدولة الصهيونية متحدتان في سبيل الحياة المشتركة وفي ذلك يقول ايبان :

«انه في حالة وجود سلام دائم ستكون الحدود بين اسرائيل وجاراتها الشرقية مفتوحة للتجارة والتنقل بحرية» .

ماذا يعني استمرار [illegible] بالنسبة للاقتصاد [illegible]

في الملحق الاقتصادي السنوي لصحيفة «مرحابه الضابر» في ايار ١٩٧٠ كتب ابراهام اجمون السكرتير العام لوزارة المالية مقالا يستعرض فيه الاعباء الاقتصادية التي يفرضها الحرب في ظروف يستأثر فيها الامن باهتمام الرأي العام . دون الوضع الاقتصادي الشاق .

سأحاول التلخيص باقتضاب ، لما يعنيه بالنسبة للاقتصاد الاسرائيلي في عام ١٩٦٩–١٩٧٠ يشبه في الواقع الوضع في دول كثيرة ابان الحرب العالمية الثانية، حيث كانت الحرب شاملة ويومية، ولكن على نطاق اوسع بكثير . وعلى سبيل المثال ، فان الولايات المتحدة في عام ١٩٤٢ حيث كانت تخوض الحرب ضد المانيا وضد اليابان ، لم تصرف من مصادرها الاقتصادية نسبة اكبر الى هذا الحد ، من انتاجها القومي ، على الامن كما صرفنا نحن عام ١٩٦٩ وكما ستنفق في عام ١٩٧٠

ان نفقات الامن هي في ترتيب متزايد عن نسبة ٢٥ بالمئة من الانتاج القومي العام اي من جميع ماننتجه في الاقتصاد الاسرائيلي ، في فروع الصناعة او الخدمات ، فان الربع مخصص بشكل فوري للامن وفقط ثلاثة من كل اربعة ننتجها في دولة اسرائيل تبقى كما تبدو للاستهلاك المدني . ان جهاز الامن بما فيه الشرطة وحرس الحدود والاحتياط العسكري والدفاع المدني وماشابه ذلك يشكل ١٠ بالمئة من قوة العمل في الاقتصاد» .

ويتطرق الكاتب في مقاله الى سلم الافضليات بالنسبة للاقتصاد الاسرائيلي فيقول :

«كما هو الوضع اليوم ، فاننا سننفق اربعة مليارات من الليرات ، مقابل مليار و٢٠٠ مليون ليرة التي انفقناها عام ١٩٦٦ اي في السنة الاخيرة قبل حرب الايام الستة . وهذه النفقات هي ثلاثة اضعاف واكثر ولم يكبر بهذه النسبة اي فرع من الاقتصاد الخاص والعام، ونحن ملزمون بان نغطي بالنقد تلزمنا بنفقات كبيرة بالعملة الاجنبية هذا المبلغ المعلاق . بالاضافة الى هذا فان نفقات الصفقات الاجنبية في عام ١٩٦٧ انفقنا ١٣٠ مليون دولار للامن . في عام ١٩٧٠ سننفق اكثر من ٦٠٠ مليون دولار . وتقديرنا بالنسبة للسنة التي تليها هو بين ٦٣٠ – ٦٦٥ مليون دولار .

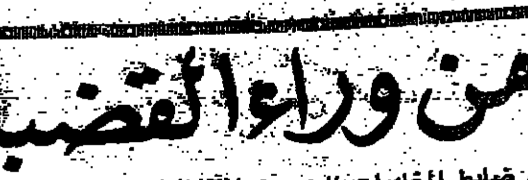
والصادرات الصناعية من دولة اسرائيل تكاد تغطي النفقات المفروضة علينا في العملة الاجنبية لاهداف الامن» .

ويكتب ابراهام اجمون عن العجز المالي في ميزان المدفوعات الى جانب النفقات الحربية فيقول :

«يجب التغلب على مشكلة تجنيد ٦٠٠ مليون دولار بالعملة الاجنبية هذا العام . وسبب ذلك هو ان العجز بلغ في هذا العام ٩٣٠ مليون دولار كما تقدر فانه في السنة القادمة سيجتاز المليار . الذي هو قبل كل شيء للانفاق الكبير بالعملة الاجنبية لمقتضيات الامن . وهنا لامجال للتقليصات» .

١٩ عاما

الان فهذا هو الوضع . اوجانب من الوضع . كما يراه احد كبار المسؤولين الاقتصاديين في اسرائيل .. والتقديرات للمستقبل من الوضع القائم .



قال ضابط المخابرات الصهيوني لثائرنا الاسير : لقد استطاعت [illegible] ان تهزم الجيوش العربية جميعها بدباباتها وطائراتها و[illegible] الثقيلة في ستة ايام بل في ثلاث ماذا تستطيع مجموعة لاتملك الطائرات ولا الدبابات ان تفعل ؟ ان كل ماتقومون به عبث لاطائل من ورائه . انكم تحكمون على انفسكم بالا[illegible] بهذه الطريقة دون ان تؤثروا على اسرائيل شيئا .. اليس من [illegible] ان تتعايشوا معنا بسلام بدل ان تموتوا ؟ ثم صمت الضابط واخذ يتفرس في وجه ثائرنا الذي كان مصغيا بهدوء ..

قال ثائرنا لضابط المخابرات : هل تريدني ان اتكلم بصراحة [illegible] الف وادور ؟

قال الضابط الصهيوني : [illegible] ان تتكلم بصراحة .

قال البطل الاسير : هل تسمح لي ان اكون انا السائل وانت [illegible]

قال الضابط : تفضل .

قال الاسير : هل [illegible] قواتكم واسلوبكم في [illegible]

قال الضابط : هل تقصد انه كانت لدينا مجموعة [illegible] واننا حاربنا الجيوش العربية حرب عصابات وانتصرنا [illegible] سنة ١٩٤٨ .

قال الاسير : هذا جانب من الموضوع لان حرب العصابات لاتحقق النصر اذا لم تكن هناك قضية عادلة يحارب [illegible] اجلها .. اما انتم فقد انتصرتم بوجود الاستعمار الانجليزي [illegible] الدول العربية لنا .

قال الضابط : ولكن هذه مقارنة مع الفارق كما يقولون فهنا الان فارق الزمن فنحن الان في عام ١٩٦٨ وليس في عام [illegible] الحديث كان في تلك التاريخ [illegible] فارق النوع فنحن [illegible] مجموعة جيوش متنوعة الولاءات والارتباطات اما انتم فتحاربون جيشا واحدا موحد الولاء والارتباط .

قال الاسير : فلنناقش الفارقين اللذين ذكرتهما .. اما اختلاف الزمن وتطوره فهو لايسري على طرف دون اخر بل يسري على الجميع اما المبادئ فهي ثابتة مبادئ حرب العصابات ثابتة وان اساليبها والوسائل التي تستخدمها تتغير ولتوضيح ذلك بالامثلة كانت الاسلحة التي تستخدمونها الان قد تطورت كثيرا عن [illegible] التي كنتم تستخدمونها عام ١٩٤٨ فالاسلحة ايضا تطورت كثيرا [illegible] الاسلحة التي كنا نستخدمها عام ١٩٤٨ بل اني اكاد هنا اقرر [illegible] مرة وهي ان شعبنا كان في ذلك الوقت معزولا عن ساحة [illegible] وممنوعا من ان يحارب اما اليوم فكل محاولات العزل تحطمت [illegible]

يا جماهير شعبنا العظيم
حتى تقفوا على حقيقة الاحداث التي تمر بها ثورتنا
● اقرأوا جريدة « فتح »
● استمعوا لاذاعة صوت العاصفة
● استمعوا لاذاعة صوت الثورة بلسان اللجنة المركزية .

[illegible]

لاتزال العدو الصهيوني يوالي حملات اعتقالاته ومحاكماته لشعبنا وثوارنا في الارض المحتلة وهذه قائمة بالاحكام التي صدرت في الفترة الاخيرة :

اصدرت المحكمة العسكرية للعدو في مدينة نابلس يوم ٦–١٠–١٩٧٠ حكمها بالسجن لمدد مختلفة على ستة مواطنين ومن بينهم المواطن عوني علي حسين عبد الرحمن الاصفر وقد حكم عليه بالسجن مدى الحياة بالاضافة الى السجن ١٤ عاما .

وبتاريخ ١٣–١٠–١٩٧٠ حكمت المحكمة العسكرية للعدو باحكام تتراوح بين اربعة وثمانية اشهر بتهمة الانتماء للثوار وحيازة على خمس طالبات وثلاثة طلاب الاسلحة والتحريض .

وبتاريخ ١٩–١٠–١٩٧٠ اصدرت نفس المحكمة حكمها بالسجن لمدة خمسة وعشرين عاما على الطالب شري عمر والبالغ من العمر ١٧ عاما وبالسجن لمدة ٢٥ عاما على المواطن محمد يوسف حسن وعمره ٢٥ عاما وقد وجهت اليهم تهمة الانتماء للثوار وحيازة الاسلحة والتسلل .

وذكرت اذاعة العدو التي اوردت الخبر بانه تم القاء القبض عليهم ضمن مجموعة من الثوار تسللت الى المناطق المحتلة قبل عام ونصف .

وبتاريخ ١٨–١٠–١٩٧٠ اصدرت نفس المحكمة احكاما مختلفة على احد عشر طالبا منها ١٢ عاما مع التنفيذ ، بتهمة الانتماء للثوار والقاء القنابل على سيارات العدو العسكرية وحيازة الاسلحة كما أصدرت المحكمة احكاما بالسجن تتراوح بين عام ونصف وعشرة اعوام على عدد اخر من الطلاب بتهمة تقديم المساعدة للطلاب السابق ذكرهم والذين صدرت بحقهم احكام مختلفة .

وحكمت المحكمة في نابلس في منتصف اكتوبر الحالي بالسجن لمدة سنتين على المواطن عبد الكريم بهجت النابلسي .

وبتاريخ ٢٦–١٠–١٩٧٠ حكمت المحكمة العسكرية للعدو في نابلس بالسجن المؤبد على ثلاثة مناضلين زعمت سلطات الاحتلال انهم تسللوا الى الضفة الغربية المحتلة وهم : –

١ – خميس حسن نصر الله وعمره ٢٣ عاما ومن سكان بيت فوريك

٣ – ابراهيم احمد حقه وعمره ٢١ سنة ومن سكان قضاء جنين

وزعم المدعي العام الصهيوني بانهم ينتمون الى الثوار وبانهم تسللوا الى المناطق المحتلة ضمن جماعة تتالف من ستة اشخاص قبل شهر ونصف الشهر ، وقال ان هدف هؤلاء تشكيل خلايا سرية للثوار وقتل المتعاونين مع سلطات الاحتلال والقيام بعمليات عسكرية ضد قوات الاحتلال والمنشات العسكرية هذا ولم ينكر المناضلون التهم الموجهة اليهم وقالوا انهم ليسوا مذنبين وانهم يقومون باعمال وطنية لتحرير اراضيهم المحتلة وانهم يعلمون بمصيرهم مسبقا ولهذا فانهم لايكترثون باية احكام تصدرها عليهم المحكمة كما انهم اذا ما افرجت عنهم السلطات المحتلة فانهم سيعودون للقتال باشد مماقاموا به من قبل .

وحكمت المحكمة ايضا بالسجن لمدد مختلفة على اربعة طلاب من سكان نابلس لانتسابهم للثوار والقاء قنابل يدوية على سيارة عسكرية للعدو وسيارة باص وعلى مبنى الحاكم العسكري في نابلس في مطلع العام الحالي . وزعمت سلطات الاحتلال ان هؤلاء الطلاب قد ترأسوا خلية تتالف من ١٥ شخصا وترأسهم المواطن حمدي عبدالرحمن صادق البالغ من العمر ٢٠ عاما وحكم عليه بالسجن لمدة ١٤ عاما وبالسجن لمدة ١١ عاما مع وقف التنفيذ .

وحكمت المحكمة على الطلاب الثلاثة الاخرين بالسجن لمدة سبع سنوات وبالسجن لمدة خمس سنوات مع وقف التنفيذ لكل واحد منهم .

حكمت المحكمة العسكرية في جنين في منتصف اب الماضي «١٩٧٠» باحكام مختلفة على عدد من مواطني مدينة قلقيلية بتهمة الانتماء للثوار ومقاومة الاحتلال وفيما يلي اسماءهم والاحكام الصادرة بحق كل منهم :

١ – احمد الحاج عوض ٢٢ سنوات

٢ – راتب عمر زغلول ٢٢ سنوات

٣ – عبد اللطيف صالح عبد الكريم ٥ سنوات .

٤ – فؤاد محمد احمد محاميد ٤ سنة .

٥ – عبد الله ابو الهيجاء ٤ سنة

٦ – ابراهيم محامية ٤ سنة .

٧ – احمد حمدان فقها ٣ سنوات.

حكمت المحكمة العسكرية للعدو في غزة يوم ٢٥–١٠–١٩٧٠ بالسجن لمدة ثمانية عشر عاما على المناضل علي خليل الزبيدي البالغ من العمر ١٨ عاما بتهمة الانتماء للثوار وحيازة الاسلحة والقاء القنابل على سيارات عسكرية للعدو .

كما حكمت نفس المحكمة وفي نفس اليوم بالسجن لمدة ثلاثة سنوات على مناضل اخر بتهمة الانتماء للثوار وحيازة الاسلحة .

وبتاريخ ٢٦–١٠–١٩٧٠ حكمت المحكمة العسكرية الصهيونية في غزة بالسجن المؤبد على المناضل محمد علي باروود بتهمة الانتماء للثوار والقاء المتفجرات على داورية للعدو قبل تسعة اشهر.

وكانت المحكمة قد حكمت عليه بالاعدام ولكن نظرا لصغر سنه خفف الحكم الى المؤبد لان عمر المناضل المذكور دون الثمانية عشر عاما من العمر .

وحكمت نفس المحكمة بالسجن لمدة اربعة عشر عاما واثني عشر عاما على مناضلين اخرين بتهمة الانتماء للثوار وحيازة الاسلحة .

وبتاريخ ٢٧–١٠–١٩٧٠ حكمت المحكمة بالسجن لمدة ٢٠ عاما على المناضل سليمان سليم الزبيدي وهو من سكان مدينة خانيونس ووجهت اليه تهمة الانتماء للثوار وحيازة الاسلحة والقاء القنابل اليدوية على مبنى الحاكم العسكري في مدينة خانيونس قبل تسعة اشهر .

البقية على الصفحة ٣ عمود ٣

مراجعة شاملة للمرحلة السابقة .. والاعداد للمرحلة القادمة

ما هي المهمات المطلوبة من القيادات والكوادر الثورية والجماهير

احداث ايلول الدامية شكلت بدون شك واحدة من أبرز المنعطفات التاريخية في مسيرة الثورة الفلسطينية كما أكدت بوضوح قاطع طبيعة المعركة التي نخوضها وشراسة هذه المعركة .

احداث ايلول اوضحت بما لا يقبل الجدل حقيقتين اساسيتين :

اولى : اصرار شعبنا على القتال ، ومواصلة المسيرة مهما كانت التضحيات وعظمت المخاطر

ثانية : ضرورة اجراء مراجعة شاملة لمجمل اوضاع الثورة لتكون أكثر قدرة على تحقيق الايجابيات في المواجهات من خلال الحقيقتين علينا أن نتحرك وبسرعة من اجل تنظيم ملامح المرحلة القادمة لضمان الانتصار فيها ..

القيادات الثورية

نظرا لظروف التي تمر بها الثورة الفلسطينية فان القيادات الثورية هي المطالبة اليوم عن :

- اجراء تقييم كامل من خلال تجربة الاخيرة تمهيدا لاجراء [illegible] واسعة في صفوف الثورة وتنظيماتها .

- كما انها مطالبة بتحليل واسع لاحداث من حيث دوافعها واهدافها ونتائجها وبالتالي الى رسم المرحلة المقبلة والاستعداد في ضوء نتائج التحليل .

ثالثا : والقيادات الثورية ايضا وبشكل سريع [illegible] الى القواعد التنظيمية لتوضيح ابعاد المؤامرات التي تتعرض مسيرة الثورة ولطمس مواقف وآراء ومشاعر هذه القواعد لانه عبر هذه العلاقة الجدلية المتبادلة بين القمة والقاعدة يمكن أن تصل وبشكل اسلم الى التحرك الصحيح مستقبلا .

رابعا : مطلوب من القيادات الثورية ايضا أن تتحرك سياسيا وبشكل مستمر داخليا وعربيا وعالميا لتوضيح موقف الثورة ذلك من اجل خلق تيار عريض تلتف حوله كل القوى المترددة بسبب ضبابية الصورة وغموضها .

خامسا : وعلى القيادات الثورية كذلك أن تعمل وبمنتهى الجدية من اجل توحيد قوى الثورة عسكريا وتنظيميا وسياسيا ضمن استراتيجية مرحلة الكفاح الوطني وان تتجاوز هذه القيادات اية نظرة تنظيمية ضيقة وان تبتعد عن اية مزايدات ، ذلك أن المرحلة لا تحتمل اي شكل من اشكال الانقسام او التمزق فالقوى الامبريالية وادواتها المنفذة قد وحدت قواها ومخططاتها لضرب الثورة وعلينا ان نواجه هذه القوى ونتصدى لها بقوة منظمة وموحدة .

ان تحقيق مبدأ الوحدة الوطنية في هذه المرحلة يعتبر واحدا من اكثر المهام الحاحا واهمية ، على قيادات الثورة أن تحققه وباسرع وقت . ان توحيد قوى الثورة هو الاساس والمنطلق من اجل توحيد خططنا وبرامجنا للمرحلة الخطيرة القادمة ..

مهمات الكوادر الثورية :

لا شك أن الكوادر الثورية تتحمل في هذه المرحلة العبء الاكبر والجهد المتميز ، من اجل تحويل هذا المنعطف التاريخي الذي تمر به الثورة لصالح حركة التاريخ ومساره المنتصر .

ان كوادر الثورة على اتصال بالجماهير ، وهي من خلال ذلك مطالبة بالتحرك المنظم بينها حتى يمكن عن طريق ذلك تحقيق المهمات الكبيرة والعاجلة والمطلوب تحقيقها من اجل مواجهة المرحلة القادمة .

والان ما هو المطلوب من الكوادر الثورية : —

أولا : ان نهاية المعارك الدامية التي شهدناها على الرغم من كل المعاناة والارهاق التي عاشتها هذه الكوادر يجب ان لا تكون ومهما كانت الصعوبات بداية فترة راحة او نقاهة ، ان نهاية المعارك يجب أن تكون بداية لمرحلة عمل جاد ودؤوب ، يمكن من خلاله تجاوز سلبيات واخطاء المرحلة السابقة والاعداد المنظم والواعي للمرحلة القادمة ..

من هذه الزاوية على جميع كوادر الثورة ان تخوض مع نفسها اولا معركة قاسية ضد التراخي ومظاهر التسيب والكسل . وأن تحتفظ هذه الكوادر بمشاعرها المتفائلة ومسلكياتها اليومية .

كما عليها أن تكون نموذجا للجميع في التحمل والنفس الطويل .

ثانيا : على كوادر الثورة



لا أن تنزل الى القاعدة الجماهيرية فحسب بل عليها في هذه المرحلة أن تلتحم بها وتلتصق معها التصاقا كاملا .

ان التحرك وسط الجماهير وتعبئتها وتوضيح ابعاد المعارك الاخيرة واهدافها وشرح المؤامرات التي تعترض مسيرة الثورة ماضيا وحاضرا ومستقبلا ، ان هذا كله من ابرز مهماتنا في هذه المرحلة ..

ليس هناك شك من وجود الكثير من عوامل البلبلة والهمس بين هذه الجماهير وليس من شك ايضا أن القوى المضادة للثورة تتحرك الان ضمن مخططات مدروسة لزرع الشك والخوف في نفوس المواطنين . وهذا كله يتم ضمن حملة اشاعات واسعة ، مع مجموعة كبيرة من الاستفزازات والحوادث المنظمة والمخططة ايضا .. ومن هنا تكون مهمة الكوادر الثورية كشف هذه اللعبة وتوضيح خطرها وهدفها للجماهير ..

ان الحملة الان تستهدف معنويات الجماهير بعد ان فشلت الحملة العسكرية بتصفية هذه الجماهير وتركيعها ..

وعلى كوادر الثورة أن تتصدى للحملة النفسية الجديدة ، كما تصدت للهجمة العسكرية وافشلتها ..

أن المعركة لم تنته . لأن شكلا من اشكالها فقط هو الذي انتهى لتبدأ بعده معركة جديدة .. معركة الحرب النفسية . معركة ضرب معنويات الجماهير .

ثالثا : على كوادر الثورة ايضا أن تتحرك مع الخطوط التي تمت بتوحيد قوى الثورة لتصنع من هذه الخطوات النظرية واقعا ماديا كامل الالتحام ، كما عليها أن تضغط بدورها وتقوم بمبادرات من أجل تصعيد مبدأ الوحدة وترسيخه كحقائق غير قابلة للتراجع .

ذلك أن كل مكتسب يتم في هذا المجال يضاف الى رصيدنا بتحقيق واحد من ابرز اهدافنا الاستراتيجية وهو الوحدة الوطنية ..

ان وحدة الدم والخندق والمصير التي عاشها ثوارنا طوال أيام المؤامرة الدامية قد جعلت قضية الوحدة الوطنية أمرا مقدسا لا يجوز التلاعب به او التراجع عنه في ظل اية تبريرات مهما كان نوعها وايا كان مصدرها .

مهمات الجماهير :

لقد اثبتت جماهيرنا طوال المحنة قدرتها الهائلة على العطاء والتضحية والصمود .. كما اثبتت الامكانيات العظيمة التي تمتلكها هذه الامكانيات التي تشكل الضمانة الحقيقية لحماية الثورة وضمان استمرارها وانتصارها وجماهيرنا مطالبة في هذه المرحلة ان تتصدى لكل اشكال الحرب النفسية التي يشنها العملاء على الثورة ..

كما انها مطالبة ان تزيد من دعمها المعنوي والمادي والبشري وأن تتحرك لاخذ مواقع منظمة في صفوف الثورة ..

لاننا نستطيع عبر تنظيم صفوفنا والتفافنا حول ثورتنا اكثر وأكثر أن نتحول الى صخرة عنيدة تتحطم فوقها كل المؤامرات وكل اشكال الحرب النفسية .

جماهيرنا مطالبة في هذه المرحلة أن تحافظ على وحدتها الوطنية وتقاتل بضراوة ضد كافة اشكال التفرقة الاقليمية ..

والنتيجة ...

ان المرحلة القادمة هي بدون شك من اخطر المراحل التي ستمر بها الثورة .. ومن هنا فان علينا جميعا أن نعمل وبمنتهى الجدية .. ذلك أن انتصارنا مرهون بما سنقوم به ونعده للمواجهات المقبلة .

مزيدا من العمل الجاد والدؤوب ..

مزيدا من التجرد وانكار الذات ..

مزيدا من الاستعداد للتضحية والبذل ..

هذه مهماتنا .. فهل سنكون على مستوى المرحلة القادمة ..

الاجابة على السؤال لا يمكن ان تكون بنعم .. لان الاجابة يجب أن تكون :

ستعمل .. وبالعمل سننتصر ..

في كلمات

[illegible] ما تطرح الجماهير القلقة من خلال المسيرة [illegible] سؤالها المصيري ثورة او لا ثورة .. وهذه [illegible] الذات هي التي تحدد مصير الشعب في [illegible] وهي التي تحدد الاطار الواسع والمرتكزات [illegible] لرسم استراتيجية عملية شاملة [illegible] المستقبل ، وخاصة قد أصبح من بديهيات [illegible] الثوري أن تطلعات الجماهير المتصاعدة رغم ما تزخر به من قوة ونمو [illegible] لن يكتب لها الوصول الى نصرها المحتم [illegible] تستطع هذه الجماهير أن تحدد خطها الثوري [illegible] طليعتها الثورية القادرة .

ان التاريخ لا يرحم الشعوب المستضعفة الخاذلة ، بل ان منطق التاريخ وارادة الحياة [illegible] تمان على الجماهير في طريق الكفاح حتى [illegible] اية اذا ما صممت على تحقيق اهدافها والوصول [illegible] غاياتها المنشودة .

لقد اثبتت جماهير شعبنا عبر مراحل التاريخ [illegible] مقدرتها غير المحدودة على الصمود [illegible] وجه التحديات والمؤامرات . وطاقتها [illegible] على النضال المتواصل وتقديم كل [illegible] التضحيات واستطاعت بذلك أن تحطم موجات [illegible] والاحتلال المتعاقبة .

واليوم ومن خلال الظروف القاسية التي [illegible] منها جماهير شعبنا والتمزق الناتج عن [illegible] الاحتلال الكامل لارضه والاضطهاد الواقع عليه [illegible] كل مكان يحل فيه يتعين على شعبنا أن يقدم المزيد التضحيات والجهود للمحافظة على وجوده ، [illegible] صمود جماهيرنا على طريق التضحية والنضال الذي يدعم موقف الثورة الصلب ويدفعها الى [illegible] بخطوات واثقة وتحولها الى كفاح ثوري [illegible] وهو الاسلوب الوحيد لمتابعة السير على طريق [illegible] التحرير الشامل .

وأن ثورتنا وجماهيرنا المنظمة لتدرك جيدا أن [illegible] لها بالمساومات والحلول التي تنطوي على اي من [illegible] التنازل التي تسمح لقوى العدوان أن تجني [illegible] عدوانها المجرم تسليما باستراتيجية الاستعمار [illegible] الامريكي الذي يهدف لفرض الاستسلام . وهذا [illegible] لا يعتبر اذلالا لجماهيرنا ضحية العدوان [illegible] بل انه لسابقة خطيرة ومساهمة في خلق [illegible] جديد في نضال جماهيرنا ضد الذين [illegible] يحاولون فرض الحلول السلمية عليها من خلال [illegible] القوة المسلحة .

ان الثورة والجماهير ترفض الاستسلام والخضوع [illegible] لن أنها متمسكة بثوريتها وانها ثورة مستمرة حتى [illegible] التحرير الكامل لانها ثورة حتى النصر .

أحكام بالجملة — بقية

ووجهت اليهما المحكمة تهما عديدة منها : —

الانتماء للثوار وحيازة الاسلحة والقاء القنابل على داوريات العدو العسكرية .

وأصدرت المحكمة العسكرية للعدو يوم ٢٨ — ١ — ١٩٧٠ حكمها بالسجن بحق مواطنين اخرين بالسجن لمدة خمسة عشر عاما لكل منهما بتهمة التجسس ونقل المعلومات لجهات معادية ويعمل احدهم موظفا في احد بنوك غزة والاخر يعمل في مصنع للحديد والصلب .

واصدرت المحكمة العسكرية للعدو يوم ١٢ — ١ — ١٩٧٠ حكمها بالسجن على ١١ مواطنا من ابناء القطاع بالاحكام التالية : —

١ — عليان ابو غطاره مؤبد .

٢ — غازي محمد سلامه دويدر ٢٠ سنة

٣ — حسن محمود غانم الاسمر ١٢ سنة .

٤ — محمود صالح البشيتي ٧ سنوات .

٥ — احمد محمود اللوح مؤبد .

٦ — حسين احمد ابراهيم ابو سعيد ٣ سنوات .

٧ — عبد الله سليمان ابو ابطيحات ٢ سنة .

٨ — شتيوي محمد عامر المصري ٢ سنة .

٩ — علي محمد سلامه ابو كريم ٥ سنوات .

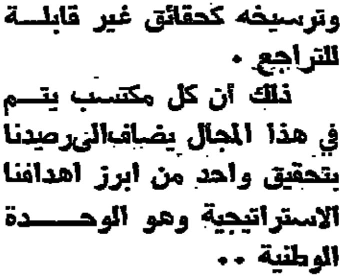
١٠ — محمد خليل عبد الجواد ٢ سنة .

١١ — محمد طلب عبد الجواد ٥ سنوات .

وقد وجهت اليهم المحكمة عدة تهم منها : —

الانتماء للثوار وزرع الالغام واطلاق النار على سيارات الشرطة والجيش وحيازة الاسلحة .

قدم الى المحاكمة يوم ١٢ — ١ — ١٩٧٠ السويسري برونوبراقوت « ٢٠ » سنة بتهمة الانتماء للثوار وتهريب الاسلحة الى فلسطين المحتلة عن طريق ميناء حيفا . وكانت سلطات الاحتلال قد القت القبض عليه في الثالث والعشرين من شهر حزيران الماضي وقد اجلت محاكمته لوقت لاحق .



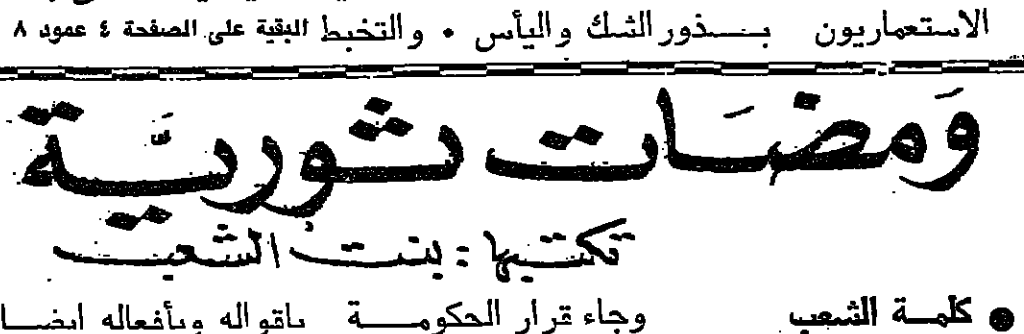
الحرب النفسية

ان الحرب النفسية سلاح من اهم اسلحة الحرب الحديثة .. فمنذ نهاية الحرب العالمية الثانية والحرب النفسية تحتل مكانا مرموقا في تخطيط القوى الامبريالية وعلى رأسها أمريكا .

فاذا كانت الحرب العسكرية تقتل الجيوش . فان الحرب النفسية تفتك بالشعوب بعد أن تشيع اليأس وتدفع بها الى الاستسلام .

واحد التقارير الكونجرسية الاميركية يقول : ان الاحداث منذ عام ١٩٥٤ حتى اليوم اثبتت بوضوح أن الادوات التقليدية للسياسة الخارجية وهي الدبلوماسية .. والقوة العسكرية .. والسياسة الاقتصادية . لم تعد كافية لتحقيق الاهداف الشرعية .. وأن الاسلحة التكنولوجية جعلت من الحرب النفسية احدى الادوات السياسية ومنذ عام ١٩٥٢ والامبرياليون يتابعون باهتمام تصعيد الحرب النفسية حتى اصبحوا يطلقون عليها الاداة الرابعة للسياسة الخارجية بعد الادوات الثلاث الاخرى .

ودول العالم الثالث هي أكثر الدول تعرضا للحرب النفسية بحكم ظروف التخلف وتعقد مشاكلها الاجتماعية والاقتصادية والسياسية . حتى بذر الاستعماريون بذور الشك واليأس . والتخبط البقية على الصفحة ٤ عمود ٨



ومضات ثورية

تكتبها : بنت الشعب

● **كلمة الشعب**

واصل الشعب الفلسطيني نضاله عبر فترة طويلة من الزمن ، ولا زال يواصل مسيرة النضال متخذا من الكفاح المسلح وسيلة للتحرير من اجل عودة كريمة للارض .

ولقد عانى شعبنا في الارض المحتلة ، ولا زال يعاني من ارهاب وتعسف الصهاينة حيث يواجه كل ما يعترض طريقه النضالي بثبات وقوة مصمما على اجتياز كل المصاعب لتحقيق هدف الانتصار .

ولقد كان لابناء قطاع غزة الابطال دورا رئيسيا في مجالات النضال العديدة حيث تمكنوا من أن يسمعوا الصوت الفلسطيني للعالم من خلال نضالهم الشاق في ظل اعتى الظروف .

ولقد اصدرت الحكومة الاردنية قرارا بمنع اعطاء التصاريح لاهالي غزة ، وترحيل الذين انتهت مدة تصاريحهم من الاردن .

وجدير بالذكر — ازاء هذا القرار — أن نلفت الانتباه الى أن الصهاينة انتهجوا خطة التفريق بين أهالي الضفة الغربية واهالي قطاع غزة .

وجاء قرار الحكومة الاردنية الانف الذكر ، بمثابة تفرقة واضحة تسير في نفس الاتجاه الذي انتهجه الصهاينة ضمن خطة التفريق هذه .

لهذا نقول . بأن اية محاولة لتضييق الخناق على أهالي قطاع غزة أو أية محاولة لاضطهادهم ، انما تسير في نفس الاتجاه الذي تسير عليه خطة الصهاينة في التفرقة بين ابناء شعبنا مستهدفين بذلك تمزيق وحدة هذا روابط المصير المشترك لكل الشعب والتشكيك في أبنائه .

● **ومضة :**

للقضاء على بنادق الباطل ، لا بد من استعمال بنادق الحق .

● **همسة :**

من يقف الى جانب الشعب الثوري فهو ثوري ، ومن يقف الى جانب الامبريالية والرأسمالية البيروقراطية فهو معاد للثورة . ومن يقف الى جانب الشعب الثوري بالقول فقط ، ويحالف ذلك بالفعل فهو ثوري بالقول ، ومن يقف الى جانب الشعب الثوري باقواله وبأفعاله ايضا ، فهو ثوري قلبا وقالبا .

● **مقتطفات :**

أحبائي
حصان الشعب جاوز كبوة الامس
وهب الشهم منتفضا وراء النهر
اصيخوا ، ها حصان الشعب يصهل واثق النهمة
ويفلت من حصار النحس والعتمة
ويعدو نحو مرفئه على الشمس
وتلك مواكب الفرسان ملتمة
تباركه وتفديه
ومن ذوب العقيق ومن دم المرجان تسقيه
ومن اشلائها علفا وفير الفيض تعطيه
وتهتف بالحصان الحر :
عدوا نحو عين الشمس
عدوا يا حصان الشعب
فأنت الرمز والبيرق
ونحن وراءك الفيلق
ولن يرتد فينا المد
والغليان والغضب
ولن ينداح في الميدان
فوق جباهنا التعب
ولن يرتاح حتى نطرد
الاشباح والظلمة .

فدوى طوقان

الجيل الذي سيصل إلى البحر

صور ومواقف • صور ومواقف

فلسطين... اسم فتاة من شعبنا السادسة عشرة من عمرها فلسطين ... وخلال ايام عمان العشرة السوداء امسكت بيد احدى رفيقاتها وقالت لها:

ارجو ان تاتي معي .. اريد ان اعرفك على شقيقي .

سارتا عبر شوارع جبل اللويبدة .. وعند منعطف احد الشوارع وقفت فلسطين واشارت الى شاب مجثى على الارض .. كان قد استشهد قبل ساعة وقالت بسعادة اسطورية :

هذا هو شقيقي ...

وشقيق فلسطين البطل هو رابع شهيد لفلسطين .

الفتاة فلسطين .. تجسد بروعة اصالة شعبنا .

وشعب فيه فلسطين لا يمكن الا ان ينتصر لا بد ان يصل الى فلسطين .

لوكانت بساتين الغور تنطق
لو كانت تلال الغور تنطق
لو كان هشير النهر ينطق
لسمعنا الف حكاية وحكاية عن مدى الحب الذي يربط الفدائي باخيه الجندي ، ولسمعنا عن روح الاخوة الصادقة التي كانت تسود علاقة الجندي بالفدائي .

ونقول كانت ، ونحن نتالم ، لاننا ما اردنا يوما لهذه العلاقة الاخوية الصادقة ان تهتز او تتاثر تحت اي ظرف مهما كان مؤلما او صعبا .

واليوم ، ونحن ننظر بكثير من الامل نحو الغد ، نجد ان من حقنا على الجندي ومن حقنا على الفدائي ان نراهما غدا الاغوار يتجهان كتفا الى كتف باتجاه النهر الفدائي يقطع النهر ، ويضرب معاقل العدو والجندي يسنده ويحمي ظهره . ويومها نتابع خطواتنا القوية ... شعبا وجيشا وفدائيين طريق نصر لا بد ات .

كان الطفل ابن السنوات السبع يهرول الشارع ... ومع عتمة الليل .. وصمت الطرقات .. كان يترك لمذياعه التكلم ..

« هنا اذاعة فتح
صوت الثورة الفلسطينية »

كان يريد ان يسمع كل انسان حيه ان هنا اذاعة لفتح ... للثورة الفلسطينية تبث ..

كان يريد ان ينبههم اليها .. كي يستمعوا الى الصوت الصادق الثائر ...

انتظرته امه .. لم يعد .. خاصة انه خرج يحمل المذياع .. حرمها من سماع صورة الثورة الفلسطينية ..

لحظات تمضي .. لتفاجا الامرأة بابنها ، اياه ، وقد مثل امامها يبكي .. يبكي بمرارة ..

« ما الخبر ؟ »

هذا هو السؤال الحائر على لسانها ...

الطفل .. غرسة هذه الجماهير الحية كان يجيب على قسمات وجه والدته البارزة

« يما .. بطلت تذيع فتح .. جابت شوية عبري .. وخلصت .. وين فيه غيرها »

كانت البراءة غامرة لعبرات هذا الطفل ...

وتجد الام نفسها مدفوعة الى ابنها لتحتضنه لكانها تريد ان تهناه على ثوريته الدافقة هذه .. وتقول له :

« بسيطة .. يما .. فيه غيس اذاعة فتح ..

فيه اذاعة اللجنة المركزية .. افتح عليها واسمع ..

وتنبت ابتسامة طافحة على ثغر هذا الذي هو ابن هذا الشعب .. تدل على ارتياحه العميق على ما وصل اليه من حل ..

الان بامكانه ان يسمع صوت الثورة الفلسطينية ايضا ..

ولكن ترى ما الذي يمكن ان يهدئه بعد ان تنتهي فقرات برنامج الليلة ..

مع نغمات « ما بنتحول ... ما بنتحول عن حبة رمله .. ان كنا بتعز القبس بتعز الرملة » .. معلنة انتهاء البرنامج ..

كانت الاغفاءة تمد جذورها على الطفل ابن السبع سنوات الذي سيستيقظ غدا دون ان يسمع برنامجا الصباح .

لكنه سينتظر حتى المساء ..

حمل قطع الخشب المكومة على الارض .. وراح يعمل منها رشاشا على « ذوقه » ..

المهم انه انتهى من صنع فريد لم يتوصل اليه احد من اطفال الحارة ..

جهزه واتى الينا يركض حيث كنا كمين .. قال : « ما بدي سلاح ولا حاجة سلاحي معاي وخليني اظل معكم في الكمين »

البراءة كانت تفرض علينا ولم نستطع ان تكون رد فعل عنيف على نفس هذا الطفل .

استقبلناه وشرع يحكي لنا « مغامراته » دون اطفال الحارة .. وانه جهد يصنع الرشاش حتى اتقنه ليؤدي دوره ..

« هل انت شبل ؟ »

« انا شبل .. بس يقولوا انني صغير ولا استطيع القيام بواجبي في المعسكر .. فطلبوا منا الاستراحة لانه فيه غيرنا »

كنا نحس ان في وجود هذا الطفل دفء عميق يكتنف جوانحنا ... وحتى نشعره بدوره طلبنا الى احدنا التوجه به الى الاخ قائد المنطقة ليشرف على امره .

وانحنى شاكرا .. وظل يردد وهو يلوح برشاشه الخشبي :

.. برشاشي
.. انا ماشي

صورة أخرى

هل أبناء قطاع غزة عناصر غريبة يجب الخلاص منها

هل ابناء قطاع غزة عناصر غريبة يجب الخلاص منها ؟

اضطهاد ابناء غزة ، ملاحقتهم، محاولات التخلص منهم وطردهم ، التنكيل بهم ، منعهم من الدخول ، منعهم من العمل ، وعدم تجديد جوازات سفرهم ،عدم اعطائهم اقامة ، عدم اعطائهم تاشيرات دخول او خروج ، منع الذي يخرج من العودة .. وغير ذلك الكثير يجري ضد ابناء القطاع البطل في الاردن على وجه الخصوص وفي بعض البلدان العربية بدرجات متفاوته ..

لماذا ؟ ومن حقنا ان نسال :لماذا مثل هذه الاجراءات التعسفية ضد ابناء القطاع ؟ ما الهدف منها .

هل هناك خطة جديدة لتصفية شعبنا كله مبتدئين بابناء القطاع، خطة غير عسكرية) ان ذلك امر اخر ... يحتاج الى حديث اخر بل يحتاج منا الى اسلوب اخر .

الم تنص الاتفاقية الاخيرة الموقعة بين الثورة والسلطة الاردنية على مساواة المواطنين الفلسطينيين والاردنيين في الحقوق والواجبات ؟ الم تعلق اكثر من دولة عربية اكثر من مرة انها ستعامل الفلسطينيين كما تعامل المواطنين من ابناء شعبها ؟

فاين التطبيق ؟ اين حرية التنقل للفلسطينيين وخاصة ابناء قطاع غزة منهم ؟ اين حرية العمل والاقامة ؟

هل الفلسطيني وخاصة (الغزاوي) يشكل خطرا على الحكومات العربية ؟ ان ثورتنا وهي الممثلة الشرعية لشعبنا تعلن دائما وابدا ان هدف هذه الثورة وهذا الشعب هو تحرير فلسطين كل فلسطين من براثن الاحتلال الصهيوني وهي تسعى عمليا لتحقيق هذا الهدف .هدف التحرير والمعركة مع العدو الصهيوني .هذا اذا كانت هنالك نية حسنة ، هذا اذا كان ما يقال وما يكتب وما يذاع معبرا عن الحقيقة والواقع .

مطلوب من جماهيرنا العربية وحكوماتنا العربية الحريصة على شعب فلسطين العربي وقضية تحرير فلسطين هذه القضية المقدسة . مطلوب من جماهيرنا وحكوماتنا العربية المخلصة الا تقف موقف المتفرج وهي ترى قطاعا كبيرا من شعبنا يشتت ويطارد ويلاحق في حياته ورزقه ومصيره ،

اننا في مرحلة ما بعد الازمة الاخيرة نريد ان نصفي كل اثارها النفسية والمادية وان اجراءات الاضطهاد ضد ابناء قطاع غزة تعرقل كل المساعي والاجراءات المبذولة لاعادة الهدوء والطمانينة والثقة والسير معا (لا فرق بين اردني وفلسطيني ولا ابن الضفة الغربية او ابن قطاع غزة) في طريق التحرير والعودة .

خريطة التسلح في الشرق الاوسط

نشرت في استوكهولم بالسويد امس دراسة عسكرية دولية تضمنت دليلا للتسليح في العالم ، وقد نشر هذا الدليل معهد ابحاث السلام الدولي واورد الدليل تفاصيل عن وضع التسلح في الشرق الاوسط بالنسبة الى كل بلد ، ونذكر هنا ما نشر . عن الدول العربية وعن العدو الصهيوني بدون تعليق لان الجميع يعرف اهداف هذه الدراسات من اجل كسب العطف على العدو الصهيوني

● بلغ مجموع نفقات تسليحه لسنة ١٩٦٩ حوالي ٧٩٠ مليون دولار .

● الولايات المتحدة المورد الرئيسي نتيجة للحظر الفرنسي على شحن الاسلحة .

● تلقى من الولايات المتحدة حتى ايار سنة ١٩٧٠ ٧٠ طائرة سكاي هوك وثلاث طائرات تدريبية، ٤٠ طائرة فانتوم ، ٦ طائرات استطلاع .

● قيمة الاسلحة الامريكية التي شحنت لاسرائيل سنة ١٩٦٩ بلغت ١١٠ مليون دولار .

ج.ع.م

● بلغت نفقات التسليح لسنة ١٩٦٩ حوالي ٩٨٢ مليون دولار .

● تركز الشحن السوفيتي في سنة ١٩٦٩ – ١٩٧٠ على تحصين شبكة الدفاع الجوي .

● استمر شحن طائرات ميج ٢١ وتضمنت هذه الشحنات ١٥ طائرة مجهزة بمعدات رادار تساعدها على الطيران في كل الاحوال الجوية وتصلح كطائرات اعتراضية في الليل .

● ادخلت تعديلات في سنة ٩٧٠ على حوالي ٧٠ طائرة ميج ٢١ لتقوم بواجبات هجومية .

● حصلت على عدد من قاذفات القنابل من طراز تي يو ١٦

● في سنة ١٩٧٠ وصل الى المتحدة صواريخ سام قادرة على اعتراض الطائرات على ارتفاع منخفض ، ويرافق هذه الصواريخ خبراء سوفيت .

سوريا :

● بلغت نفقاتها العسكرية لسنة ١٩٦٩ حوالي ١٩٣ مليون دولار .

● في تموز الماضي وعد الروس سوريا بمدها باسلحة قيمتها ٢٠٠ مليون دولار .

● في ايار الماضي وعد الصينيون سوريا بمدها باسلحة قيمتها ١٥ مليون دولار .

● في سنة ١٩٦٩ تلقت سوريا طائرات ميج واسلحة ثقيلة اخرى .

● وفي سنة ١٩٧٠ وعدت روسيا سوريا بمدها بصواريخ سام .

الاردن :

● بلغت النفقات العسكرية حوالي ١٣٦ مليون دولار .

● تلقت ٢١ طائرة هكو هنتر، ١٠٠ دبابة سنتوريون من بريطانيا .

● ومن المتوقع ان يدخل المصـ[...] اربع طائرات اخرى من [...] هنتر .

● تلقت ١٨ طائرة [...] صفقة امريكية من طراز [...]

● ذكر ان الاردن عقد [...] مع الاتحاد السوفيتي [...] بمدافع مضادة للطائرات [...] رشاشة وبنادق .

العراق :

● بلغت نفقاته [...] ٢٩٢ مليون دولار

السعودية :

● بلغت نفقاتها [...] ٣٤٣ مليون دولار

الحرب النفسية

على السياسة الـ[...]
والداخلية للشعوب [...]
أخطر المعارك التي [...]
امتنا العربية فان [...]
واطلاق النار قد او[...]
لم يوقف الشراسـ[...]
يشن بها الامبريالـ[...]
القتال الى حين .
الحرب العسريـ[...]
والدبلوماسية [...]
يصوبون اسلحتهم [...]
الى صدورنا في [...]
وحقد لارهابنا و[...]
على اهدافنا . وار[...]
شعبنا العربي أن [...]
هذا الدور من الـ[...]
ويفطن الى هذه الـ[...]
لان الشعوب هي [...]
الكفيلة باحباط [...]
المتامرين .

من الميثاق

الصهيونية حركة سياسية مرتبطة ارتباطا عضويا بالامبريالية العالمية ومعادية لجميع حركات التحرر والتقدم في العالم وهي حركة عنصرية تعصبية في تكوينها عدوانية توسعية استيطانية في اهدافها وفاشية نازية في وسائلها، وان اسرائيل هي اداة الحركة الصهيونية وقاعدة بشرية جغرافية للامبريالية العالمية ونقطة ارتكاز ووثوب لها في قلب الوطن العربي لضر اماني الامة العربية في التحرر والوحدة والتقدم .

ولهذا فان اسرائيل مصدر دائم لتهديد السلام في الشرق الاوسط والعالم اجمع ، ولما كان تحرير فلسطين يقضي على الوجود الصهيوني والامبريالي فيها يؤدي الى استتباب السلام في الشرق الاوسط ، لذلك فان الشعب الفلسطيني يتطلع الى نصرة جميع احرار العالم وقوى الخير والتقدم والسلام فيه ويناشدهم جميعا على اختلاف ميولهم واتجاهاتهم تقديم كل عون وتاييد في نضاله العادل المشروع لتحرير وطنه .

وان دواعي الامن والسلم ومقتضيات الحق والعدل تتطلب من الدول جميعها ، حفظا لعلاقات الصداقة بين الشعوب واستبقاء لولاء المواطنين لاوطانهم ان تعتبر الصهيونية حركة غير مشروعة وتحرم وجودها ونشاطها .

لتنتصر ارادة الجماهير

ان الثورة تقف بالمرصاد لجميع العملاء والمتامرين والحاقدين الذين يحاولون شن حرب نفسية على شعبنا بقصد عزل الجماهير عن ثورتها وزعزعة ثقتها بامكانية صمودها وبث روح الهزيمة والاستسلام في صفوف الشعب بدعاياتهم المسمة لافكار الجماهير ومحاولة التلاعب بها بشكل حاقد ومقصود ومدبر اصلا .

واذا كانت الثورة في الماضي قد اكتفت احيانا باتخاذ تدابير احتياطية لوضع حد لحملات التامر والتخريب ، فانها في هذه المرحلة المصيرية تجد نفسها وللمحافظة على مستقبل واستمرار الثورة والتفاف الجماهير من حولها مطالبة بأن تضرب بمنتهى الحزم والقسوة وأن لا تفرط بسلامة الثورة وسلامة مسيرة الجماهير المكافحة المتحفزة دائما للقضاء والى الابد على كل محاولات التخريب والتامر وعلى كل تحرك يرمي الى اضعاف روح التضحية والاستبسال .

وتجد الثورة ايضا أن مسؤولياتها التاريخية تحتم عليها ان لا تتساهل مطلقا مع الحاقدين والمندسين والذين اعمتهم شهواتهم والاغراءات المادية المقدمة لهم مستغلين الظرف الحالي وما يتطلبه من الحفاظ على الامن والهدوء ليعيش المواطن حياته العادية دونما وجل ولتسير بحملة الانتاج التي تعطي دفعا قويا والى الامام بالثورة لتوفر لها امكانيات الصمود والاستمرار في المعركة الطويلة الامد التي تتطلب من الثورة وجماهيرها الكادحة المضي في بناء القاعدة الاقتصادية القوية ومواصلة العمل البناء ليساهم كل مواطن في الكفاح المسلح والمشاركة في عملية التعبئة لكل امكانيات الجماهير في مختلف اوجه الحياة العامة وهذا يعني أن شعبنا مصمم على القتال عن كل شبر من ارض الوطن السليب وأن يتحول كل مواطن الى طاقة فاعلة في معركة التحرير .

قوتان متقابلتان

الاستعمار والصهيونية قوة تحاول ان تكون المسيطـ[...] مقدراتنا ارضا وشعبا ومستقبلا .

ونحن من جانبنا نشكل قوة تحاول ان تمنع القوة الا[...] الصهيونية من تحقيق اهدافها .

والقوتان متقابلتان . والصراع بينهما حتمي ولكي تحقق هذه القوى النصر الذي ترنو اليه عليها ان تزيد دائما من[...] وان تضعف من طاقات القوة المضادة .

والقوى الاستعمارية قوية اذا ما قيست بقدرتها على [...] الات الدمار ، وادوات القتل ، وتشويه الحقائق اعلاميا .

والقوى الثورية في عالمنا العربي والذي تشكل الثورة الفلـ[...] طليعته التي تمارس الاحتكاك اليومي الساخن مع القـ[...] الاستعمارية ، قواتنا الثورية قوية اذا ما قيست بقدرتها على [...] طاقات امتنا العربية وطاقات ارضنا العربية اقتصاديا واذا ما [...] امتنا اسلوب المواجهة اللائقة لضرب القوى الاستعمارية [...] الصهيونية .

ان التفوق التكنولوجي للاعداء يقابله تفوقنا البشري و[...] على تصعيد قدراتنا التكنولوجية ومن خلال ممارستنا لحر[...] سوف نصل الى مرحلة تعادل القوى ثم سنتخطاها حتما [...] كل طاقات العدو .

الاساس الذي نعتمد عليه في قضيتنا هو الايمان بحتمية [...] بقدراتنا . بطاقاتنا .. وهذا سر بنا تلاحما مع الشـ[...] وسيمنع قوى الاستعمار والصهيونية من اضعافنا [...] جرنا الى معارك جانبية .

ان وعينا الكامل لما يحيط بنا من مؤامرات سيسد عليها دائما [...] الوصول لتحقيق اهدافها .

ان اعدائنا يتحدون ويتحصنون على الباطل ..

فالاولى بنا نحن اصحاب الحق ان تكون وحدتنا وتلاحمنا قوتنا ومصيرها .

أخي الجندي

ياخوتنا ضباط وجنود الجيش الاردني .

ياخوة السلاح والمصير

بلدنا وثورتنا يعيشان اليوم على مفترق خطير ، فاما ان نسير في الاتجاه الصحيح فننتصر ، واما ان نسير في الاتجاه الخطأ الذي تدفعنا اليه القوى المتامرة ، فنخسر معركتنا ونخسر مستقبلنا .

ان السير في الاتجاه الصحيح هو السير باتجاه الغور باتجاه النهر ، باتجاه ارضنا المحتلة ، السير هذا الاتجاه جنبا الى جنب وكتفا الى كتف مع الفدائي الذي نذر روحه من اجل تحرير كل ارضنا المحتلة .

ان خط النار ، هو المحك الحقيقي لقدرتنا جيشا وفدائيين على قهر العدو وتحرير اهلنا ، كل اهلنا من قهره وعسفه ، فلتتجه البنادق كل البنادق باتجاه العدو الصهيوني ، وليسكت كل صوت يحاول ان يحرف هذه البنادق عن وجهتها الطبيعية .

ثوريات

الاسم ابو عزام
العمر ثلاثين
التهمة غزاوي
الحكم يا اما السجن
يا اما يغادر الاردن
الاسم عزه . .
العمر خمستا عشر سنة
التهمة كوشانها من غزة
الحكم ترحيل ميت ميل
عن الاردن
الاسم قطاع غزة
العمر ختيار . .
التهمة صمم عالصمود
الحكم يا اما ينكس الراية
يا اما الطريق للاردن العربي
في وشه مقفل ومسدود
الاسم ثائر فلسطيني
العمر عشرين
التهمة ليش انضم للثورة
الحكم رصاصة في ظهره
والحكم ماشي عالكل
ثائر فلسطيني
يحيا العدل ...

« ابو الصادق »

خبر عمالي

تعكف الهيئة الادارية لاتحاد نقابات العمال على دراسة احوال العمال ، والعمل على الاتصال باصحاب العمل لتعويضهم عن ايام الازمة في الاردن .

توقع ابعاد مئات جدد من المعتقلين الى الضفة الشرقية

القدس المحتلة – الدفاع – من المنتظر ان تقوم سلطات العدو الاسرائيلي بابعاد مئات من المعتقلين العرب الذين صدر بحقهم مؤخرا مذكرات توقيف جديدة تقضي باحتجازهم حتى الخامس من شهر كانون الاول القادم .

فقد علمت «الدفاع» ان سلطات العدو ابلغت جميع الموقوفين في سجن رام الله وبيت ليد الواقع شمالي طولكرم بانها تعتزم البت في اوضاعهم قبل نهاية الخامس من كانون الاول . وقد علم ان النية تتجه لابعادهم الى الضفة الشرقية

●*●

اجراءات أمن مشددة على طائرات العال في مطار اللد

مطار اللد – قالت وكالة انباء أسوشيتدبرس ان المسؤولين في شركة العال الاسرائيلية قد فرضوا اجراءات امن مشددة على جميع الطائرات الاسرائيلية التابعة لها في مطار اللد .

وتقول الوكالة ان جميع الالات التي يحملها المسافرون والتي لا يمكن تفتيشها من الداخل مثل الات التصوير ستجري عليها اختبارات اشعاعية للتاكد من خلوها من اية متفجرات وذلك قبل وضعها داخل الطائرات الاسرائيلية .

أضراب طلبة غزة في ذكرى وعد بلفور

غزة – اعلن طلبة المدارس في قطاع غزة المحتل امس الاضراب عن الدراسة بمناسبة ذكرى وعد بلفور وهو الوعد الذي اعلنت فيه بريطانيا تأييدها لاقامة وطن قومي لليهود في فلسطين .

كما ان عدد العمال العرب في قطاع غزة كان أمس اقل من عددهم في الايام الاخرى .

●*●

٧٠٠ مصاب من ضحايا الحوادث المؤسفة ما زالوا قيد العلاج

جنيف – رويتر – اعلن مسؤول في الصليب الاحمر ان اكثر من ٧٠٠ مدني من بين جرحى الحوادث المؤسفة الاخيرة في الاردن لا يزالون قيد المعالجة في المستشفيات في الاردن وفي الدول المجاورة .

وقال المسؤول وهو المستر كاي واراس رئيس لجنة تنسيق اعمال الاسعاف في الصليب الاحمر الدولي ان الصليب الاحمر اصبح قادرا الان على سحب معظم فرقه الطبية .

واشار الى ان بعض هذه الفرق قد غادرت الاردن فعلا وان الفرق الفرنسية والبريطانية والامريكية ستغادر الاردن خلال الاسبوع الحالي.